

## 01- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم احسان الى يوم الدين نأتي الى دماجة وهو ابو عبدالله محمد ابن يزيد ابن باجة الغزوين الوجعي - 00:00:00

قال باب في القدر اي في اثبات قدر الله السابق وربنا عز وجل قد قدر المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما جاءت بذلك النصوص من القرآن والسنة. قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:00:28 من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نخلقها فكل شيء مكتوب ومقدر. ولذا في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الله قد هم مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:00:54

نعم وفي حديث ابن عباس اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وماذا اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو قائم؟ قال اكتب ما هو واقعي الى قيام الساعة - 00:01:14

او كما جاء في هذا الحديث فقلت كل شيء مكتوب ومقدر ولا يخرج احد عن ما قدره الله جل وعلا عليه. وهذه المقادير هي انواع فعندها التقدير الكوني قبل ان يخلق قبل ان يخلق الله في السماوات والارض. نعم - 00:01:27

وعندنا التقدير العمري نعم. وذلك عندما يكون الانسان جنينا في بطن امه يرسل اليه الملك. كما سوف يأتي. وعندنا التقدير السنوي قال الله تعالى عن ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا انا كنا مرسلين - 00:01:56

وعندنا التقدير اليومي. قال الله تعالى قل كل يوم هو في شأن نعم بهذه التقديرات الاربعة وهناك من زاد تقديرها خامسا وهو عند اخذ الميثاق نعم قال الله تعالى واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذويتهم وشهادهم على انفسهم السست - 00:02:20

بربكم قالوا بل نعم. قال حدثنا علي بن محمد وهو ابن اسحاق الطنافسي وهو ثقة قال حدثنا وقيح وابن الجواح ابو قاسي الامام تقدم الكوفي ومحمد بن فضيل بن غزوان الضب الكوفي وابو معاوية محمد بن خاسم - 00:02:51

قال واحد كلهم ثقات قال حدثنا علي بن ميمون الرق الجزري وهو ثقة. قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد الطنافسي وهو موسيقى قال عن الاعمش كلهم عن الاعمش وهم اربعة الذين يروون هنا عن الاعمش - 00:03:13

وكيع وابن فضيل وابو معاوية ومحمد ابن عبيد الاعمى سليمان ابن بهوان عن زيد ابن وهب الجهنمي وهو ثقة من كبار التابعين. قال قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:03:33

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق نعم فهو صادق مصدق عليه الصلاة والسلام انه قال يجمع خلق احدهكم في بطن امه اربعين يوما طبعا في الصحيحين والسنتن ليس فيه اربعين يوما نطفة. وانما هذه يعني في بعض الروايات - 00:03:47

يجمع خلق احدهكم في بطن امه اربعين يوما اي نطفة. في بعض الروايات يعني بعض روایات هذا الحديث والا فهذا موجود في القرآن والسنة في النصوص الاخرى. ثم يكون علقة مثل ذلك. اي اربعين يوما - 00:04:18

ثم يكون مضافة لحمه بقدر ما تمضغ مثل ذلك. هذى مئة وعشرين يوم ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات ما هي فيقول اكتب عمله ماذا سوف يجعل الى ان يتوفاه الله - 00:04:36

واجله وفاته في كذا وكذا والاجال يعني الذي يتأمل فيها ويتفكر فيها يجد انها عجب عجاب. الاجال عندما يتفكر فيها الانسان يجد انها عجب عجاب سبحان الله وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:04:58

نعم فالاقل سبحان الله يعني اذا ما يسمع الانسان من قصص ولا يمر عليه يعني يجد انها عجب عجاب. كم من شخص يظن انه ميت

ثم ماذا الله عز وجل يحييه - 00:05:26

فجاءت سيارة الاسعاف واخذته واوكربيه وكانوا يعني مبوب ومبوب الظاهر - 00:05:43

الاجيال سبحان الله يجد ان الانسان فيها يجد انها عجب عجائب - 00:06:07

نعم في كتب عجلة وهو في بطن امه. هذا هذا التقدير السنوي عفوا هذا التقدير العمري واما اجله فهو مكتوب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ورزقه ما يتعدى الانسان ما كتب له من رزق - 00:06:25

تجد بعض الناس يعني الله عز وجل قد من عليه بالعقل نعم والعلم وتجد واحد يعني ليس معه شهادة وليس معه دراسة فتجد هذا الشخص الثاني يعني عنده من الاموال اكثر من ماذا؟ من الشخص الاول نعم وتجد ان الشخص الاول هو يعمل عند الثاني -

00:06:48

قد يفعل الف محاولة ومع ذلك ان لا يرزق - 00:07:16

00:07:34 مرزوق في المال ولكن قد يكون ما عنده ولد قد يكون يعني هذا الشخص الثاني يعني مرتاح البال والضمير اكثر من صاحب الاموال. نعم هذا عند كذا والثاني ليس عندك ليس

عنه كذا فيعني سبحان الله هذه اشياء قد كتبها الله جل وعلا وكل شيء مكتوب لحكمة كل شيء يقع فهو لحكمة - 00:07:53

نعم يحكي ان احد خلفاء بنى العباس اذته دبابة وهذه الذبابة ليست بانسان حتى يأمر بماذا؟ حتى يأمر بسجنه مثلا فقال من في

الباب؟ من أهل العلم؟ قالوا مقاتل ابن سليمان قال ادخلوه. دخلوا مقاتل بن سليمان. قال له لماذا؟ ما الحكمة في خلق الله - 00:08:20

ماذ؟ تعجز عن قتله وهي حشرة ضعيفة نعم - 00:08:49

فمرة من المرات واحد يعني مر على بيته - 00:09:15

الجرح الاكلة فكل شيء لحكمة سبحانه الله - 00:09:38

00:10:02 بطنك لم يخرج فكل شي له حكمة -

معاي ويريح لو كان ما معك ريح كان هل في بطنك ما خرج - 00:10:18

نعم فسبحان الحق جل وعلا هو يكتر من الاكل بم يفول معن ما يبيح ايد انت اكترت نعم قال واجله ورقة وشفى ام سعيد نعم انظر الى ابى جهل وابى سفيان كلاهما كانا - 00:10:35

الله يوم بدو ثم سحب والقي في ماذا؟ في القليل. نعوذ بالله من ذلك - 00:10:56

فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. نعوذ بالله - 00:11:20

وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة خذوها سبحان الله .  
نعم وهذا اسناد صحيح . وقد خرجه الشیخان من طرق عن الاعمش ولعل نقف عند هنا - [00:11:39](#) -  
هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:11:59](#) -